

01- سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة

المحاسبة

فريد الأنصاري

منزلة المحاسبة. بسم الله الرحمن الرحيم. يتشرف ابو هاجر ان يقدم لكم هذه المادة. ايها الاخوة الافاضل مجلس الليلة بحول الله جلسة ان شاء الله ايمانية مع منزلة اخرى من منازل الايمان ومقامات الاحسان وتلك - 00:00:00
فهي منزلة المحاسبة. ذلك انا ذكرنا قبل ان المؤمن السالك الى الله عز وجل يعبد الله وتعالى عبر منازل. فاذا تحققت لديه التوبة الى الله عز وجل. وثبتت عنده الارادة. ارادة - 00:00:20
الثبات على منهج الاسلام وارادة الاستقرار على الصراط المستقيم السالك ذللا الى الرحمن الرحيم. سم اذا ثبت لديه في وجدانه خوف ورجاء يسير بهما الى الرحمن الرحيم. يرجو جنته ورضوانه ويخاف عذابه وركب مركب المحبة. فساقه الشوق الى الله عز وجل بان طالع جماله - 00:00:40
سبحانه وتعالى في اسمائه الحسنی وصفاته العلی فتعلق قلبه بالرحمن وصار اليه عز وجل ابدا خاشعا ذاكرا. فها هنا يخفى عليه. يعني الانسان المؤمن حينما يتحقق من مثل هذه المنازل - 00:01:10
تخشى عليه ومما يخشى عليه من العجب والعياذ بالله فالانسان قد يدخله الشيطان من حيث لا يدري بحيث وقد يجد من نفسه راحة اذا سلك الى ربه. ويظنها بخير اذ مالت الاهواء فيه الى الصلاة - 00:01:30
والتقوى والفلاح. فيستدرج حينئذ سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. يستدرجه حينئذ او يستدرج الى ان ينظر في جمال نفسه بدل ان ينظر في جمال الله عز وجل. واذا نظر الانسان في جمال نفسه اعجب بها - 00:01:50
وهلك حينئذ مع الهالكين والعياذ بالله ولذلك وجب على المؤمن وهو يسير الى الله عز وجل ان يتحقق من نفسه من حين لآخر وذلك عبر محاسبة ومن هنا تحدث العلماء المربون من هذه الامة منذ اوائل ظهور الاسلام عن منزلة المحاسبة - 00:02:10
لذلك اصول صحيحة من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما الكتاب فقد قال عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. نظر النفس فيما قدمت لغد - 00:02:33
مفهومي دال على هذا المعنى بقوة. وسنعود اليه بحول الله عز وجل. ثم كلم الله نبيه محمد محمدا عليه الصلاة والسلام وحيا بالقرآن الكريم فيما يخصه في نفسه ويعم امته بعد ذلك الى يوم القيامة - 00:02:53
ياما في آيات قلائل ذوات اثر بالغ بليغ في تربية النفس لمن اراد ان يستخلص قواعد قاعدة التربية الاسلامية الحققة للنفس للنفس الانسانية لان النفس غرارة ومغرورة ولها خدع تخدع - 00:03:13
صاحبة كما انها تستجيب لخدع ابليس اللعين. اما الايات ففي اوائل سورة المدثر. وذلك حينما قال الله عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر ولا تمنن - 00:03:33
تستكثر ولربك فاصبر. هذه قواعد كليات جوامع للتربية الايمانية لمن اراد ان يعتصم فعلا بكتاب الله وبسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. فهذه الايات تتضمن اصلين الاصل الاول التربية القرآنية - 00:03:53
اصل الثاني التربية السنية لان الله خاطب بها رسوله عليه الصلاة والسلام حينما فزع من الوحي وهو حديث في عهد انذ بالرسالة. مازال النبي صلى الله عليه وسلم جديد في رؤية جبريل. فكان يفزع منه ومن الوحي. اذ فزع الى خديجة كما هو مشهور -

في السيرة وقال دثروني دثروني كما قال قبل او بعد زملوني زملوني في سورة المزمل. فخاطبه الله عز وجل يخرج منه من ادثاره. يا ايها المدثر ادثر يدثر يعني تغطي وتكتمش في وسط الماطي تغطي - 00:04:33

وهذا الخطاب عجيب. لانه يتضمن معنيين معنى ظاهر ومعنى مفهوم. المعنى الظاهر يتعلق بكونه عليه الصلاة والسلام ادثر فعلا بلحاف او بغطاء يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم فعلا تغطي او تلبس من الزوجة دبالو خديجة باش تغطيه او تلبس عليه -

لانه اصابته رجفة ورعدة. فقال له يا ايها المدثر هذا المعنى العام الظاهر ولكن له معنى اعمق. لان هذه النفس انا نفسي فزعت

والانسان اذا فزع بحث عن مكان يختبئ به فنفسه عليه الصلاة والسلام حينئذ كانت فزعة - 00:05:13

تريد الاختباء؟ فامر الله ان يخرج للناس. ليس فقط من اللحاف ولكن ان يخرج هذه النفس. ليقوم بتشريح والنظر اليها من اجل

معالجتها كي تقوم بدور الرسالة وتؤدي حق الله من البلاغ الا بلاغا من - 00:05:33

الله ورسالاته. فقال له عز وجل يا ايها المدثر قم فانذر. اخرج من تما وقم ادي رسالتك فهي بر ونذارة والتعبير بقوم تعبیر قوي قم

والقيام نوع من التهيئة البدنية والتهيئة النفسية - 00:05:53

كما في قوله عز وجل قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله مثنى وفردى ثم تتفكرون ان تقوموا لله عز وجل ها هنا يخاطب

الكفار فلا يمكن ان يفهم من الخطاب ان تقوموا لله يعني الصلاة لانهم كفار ليسوا - 00:06:13

في منى بعد اسلم بعضهم وبعضهم لم يسلم مات كافرا. فكيف يخاطبون بالقيام لله؟ فهو اذا استعداد نفسي لان يسمع خطاب الله

ولان يتفكر في خلق الله القاصد الدال على الله الواحد الاحد الفرد الصمد سبحانه وتعالى. فاذا قوله - 00:06:33

عز وجل قم امر بان يستعد نفسيا وبدنيا ايضا. وليس بدنيا وحسب. فلا يتعلق الخطاب بخروج من غطاء وحسب ولكن ايضا بخروج

النفس المختبئة. النفس المزورة النفس الخائفة لتقوم بدور الرسالة الكبرى الرسالة العالمية الكونية - 00:06:53

قم فانذر فطلب بالنظارة وهذه النظارة لا تتحقق الا اذا كانت مبنية على اصول تربوية تبتدأ بتكبير الله وربك فكبر. والمقصود توحيد

سبحانه بان لا يخاف العبد احدا الا الله. ولا يرجو العبد احدا الا الله - 00:07:13

فاذا اجتمع القلب على الله عز وجل اجتماعا كلياً يعني عواطف القلب احساس القلب اجتمعت لتوحد الواحدة الفرد الصمد فقد امن

ذلك الانسان يصاب حينئذ بل يجد الامان والراحة والطمأنينة وربك - 00:07:33

كبر وثيابك فطهر وتطهير السوب فيه معنى ظاهر لأنه لا يجوز ان يكون الثوب نجسا فعلا ولكن له معنى ثاني ان العرب دأبت على

استعمال الثوب كناية عن النفس. ثوب يستعمل في اللغة العربية كناية عن النفس. وثيابك فطهر اي طهر - 00:07:53

نفسك لتكون قادرة على تحمل اعباء الرسالة ولتكون صالحة للسير الى الله عز وجل فاهجر هو الشرك وكل ظلم بعد ذلك. ان يهجره

الانسان ويبعد عنه. ثم قال بعد ولا تمنن تستكثر. وهذا هو الشاهد عندنا - 00:08:13

استطاع الانسان ان يتخلص من دهشته. وان يتفرغ لربه. قم فقام تفرغ وتخلص من دهشته تردده وباع نفسه لله الواحد القهار وامن

انه الواحد الاحد الذي يعطي ويمنع ولا يعطي احد ولا يمنعه الا هو - 00:08:33

وتعالى اذا صار الى هذا فهذا منزلة عظيمة جدا ثم اذا تطهر من رجز الباطن ورجز الظاهر من اسم الظاهر واسم الباطن فاذا نظر

الانسان الى نفسه حينئذ ربما اقول ربما اعجبته نفسه ووجد جمال الايمان - 00:08:53

وجمال الاسلام وذاق حلاوة الايمان وانه ليزوقها فحذاري حينئذ اذا ذقت ما ذقت ان ينزل بك الطريق ويصيبك تغيير ابليس بانك قد

وصلت ولذلك قال منها ولا تمنن تستكثر عند - 00:09:13

يعجبك راسك ويجيك راك درت شي حاجة كثيرة. تستكثر فتمن بفعلك من حيث تدري او لا تدري على ربك. يعني تبقى تقول وراه

لاباس راني مزيان صابوت الحالة وراني مومن وغادي مزيان وراني متقي الله وحنا متقين الله وكذا بزاف د الناس يقولوا هاد الهضرة

مثل هذا يعتبر منا - 00:09:33

الله عز وجل يعني لمن كتعاود هاد الكلام؟ الناس اذن انت في وضع خطير الى كتعاودو للناس فتحكيه للناس يعني انك تقدم المعاملة كايين الناس تم كتعطيلى انا صالح فعلت وفعلت حججت واعتمرت وقضيت واديت اذا قلت ذلك للناس - [00:09:53](#)

وهو عمل تعبدى محض وما معنى كونه عملا تعبديا محض؟ يعني انه قصد به في الاصل وجه الله وحده. فلما تحكيه للناس ليرضوا عنك اذا قدمته للناس حينئذ. وهذا شرك خفي وان قصد قصدا والعياذ بالله فهو شرك ظاهر. اذا - [00:10:13](#)

وان قصدت عندك جوج د الاحتمالات اما انك تقصد وانت تحكيه للناس بان يرضى عنك الناس فهذا شرك خفي او ظاهر واما يقصد وانت تحكيه للناس بانك فعلته لله ولكن تريد ان يطلع عليه الناس لما؟ اتمن على - [00:10:33](#)

يؤمنون عليك ان اسلموا. هكذا كانت الاعراب تفعل. تأتي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثه باسلامها على سبيل المن قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان هداكم للايمان فهو موقف خطير ومنزلق يؤدي الى - [00:10:53](#)

الهلاك ولا تمنن تستكثر لا تستكثر عملك اذن كيف السبيل الى عدم الاستكثار كيفاش دير باش متبقاش تمن على مولات اللي خلقك وما تعتبرش بأنك درت شي حاجة كبيرة حتى لا تصاب بهذا الداء. قم بالمحاسبة. حاسب نفسك. اعتبر بقوله عز وجل - [00:11:13](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا وازنوها قبل ان توزنوا الى غادي توزن غادي تحاسب غادي تحاسب اللهم لن اخروه نسبقوه حاسب نفسك - [00:11:33](#)

ها هنا يخف عنك الحساب يوم القيامة والعياذ بالله لان من حوسب عذب كما في الحديث الصحيح من نوقش الحساب عذب. لو ان الله عز وجل قصد عبدا من عباده الصالحين. ممن حازوا اعلى - [00:11:53](#)

بالايمان والصدقية والاحسانية وكل ما قد يطرق على بالك من الاعمال الصالحة. فجاء به سبحانه وحاسبه على كل صغيرة وكل كبيرة. لو اخذه بنعمة واحدة من ملايير النعم التي افاء بها الله ومن - [00:12:13](#)

بها على العبد لو اخذه بواحدة واحدة فقط وجعلها في كفة وجعل اعمال ذلك الانسي كلها في لرجحت النعمة واصبحت الاعمال الادمية مرجوحة ضعيفة ولا هلك حينئذ ابن ادم وانما ندخل - [00:12:33](#)

الجنة ان شاء الله برحمة الله. كما قال عليه الصلاة والسلام لن يدخل احد الجنة بعمله. قيل ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته. هذا الذي نرجوه هذا الذي نرجوه حقيقة يرجو المؤمن رحمة الله. ويقدم الاعمال - [00:12:53](#)

قال الضعيفة الهالكة الناقصة وهو يوقن ويؤمن بانها لن تنجيه بذاتها من الله عز وجل ولكن ينجيه عطف الله ورحمة الله ومن الله عليه. والله كريم. والله جواد رحيم. لا - [00:13:13](#)

نفسا الا وسعها ويعتبر الاعمال بنياتها. يعتبر الاعمال بنياتها. ولا يحاسب العبد ان صفت نيته على تمام الفعل وانما يقبل منه بعض الفعل. المؤمنون يصلون ايمكن ان يكون من بيننا - [00:13:33](#)

من له صلاة كاملة على التمام والكمال مستحيل مستحيل تصلي تشرد في صلاتك لابد وان تشرد ان لم تشرد اليوم شردت غدا لابد وان تضعف لابد وان تصلي فلا تدري ما صليت ولا كم صليت وتعيدها ثم تشرد في الثانية - [00:13:53](#)

وقد حصلت وهو مجرب كما يقول العلماء. اذا لا ينجيك من امر الله الا رجاء رحمته سبحانه وتعالى. فالمحاسبة اذا النفس تفيد الانسان في امور متعددة. من اهمها الشعور بالعبودية. لان الانسان العبد لله يسلك الى الله - [00:14:13](#)

وينجو عند الله بعبوديته لله. وبيننا ان العبودية اكثر من مرة بينا ان العبودية هي الشعور بالذلة التواضع والخضوع والخشوع والخشوع والახبات لله الواحد القهار. هذا الاحساس اللطيف حينما تثمر - [00:14:33](#)

لك صلواتك وصيامك وصدقاتك واستقامتك فانت بخير. اذا احسست بعكس ذلك فاعلم انك بدأت تنحرف من حيث لا تدري عكس ذلك اعني انك بدأت تشعر بنوع من العزة في فعلك على الله عز وجل لا لا ينبغي - [00:14:53](#)

انا نشعر بالذلة مع الله حينما نكون ازاء العبادة والسير الى الله عز وجل. وانما العزة التي يشعر بها المؤمن حينما يقارن نفسه بالكفار. حينما يواجه الكفر والكفار. فحينئذ فله العزة ولرسوله وللمؤمنين. حينئذ - [00:15:13](#)

انتم العلون حينما تكون القضية قضية مواجهة. اما وانت في طريق العبادة في طريق السير الى الله. امامك ربك فلا ينبغي ان بشيء

من العزة بل بالضعف والذلة والمسكنة والتواضع والخضوع ولذلك لا نستقبل ربنا الا راكعين او - [00:15:33](#)

خاشعين او ساجدين او متضرعين بالدعاء او ما شابه هذا او ذاك من الاعمال المتفرعة عن هذا وذاك المؤمن الى الله هي طريق

الخضوع. فحيث بدأت تحس بانك على شيء فاعلم انك حينئذ على لا شيء - [00:15:53](#)

والبیدار البیدار الى التوبة حينئذ والى المحاسبة. المحاسبة هي صمام الامان هداك الاصلاح الصيانة اللي دارها للصيانة دياك مرة مرة

تقوم بإصلاح محرك ديال السيارة ومراجعة ما يتعلق بالسيارة هاد المحاسبة تحاسب ذاتك حتى يستقيم السير سيارة - [00:16:13](#)

ويصلحها سيرها مع الطريق الطويل الذي هو سفر الى الله عز وجل. لابد من مراجعة محركات السير. في كل وقت تماما يراجع

الطيرون محركات الطائرة في كل نزول وفي كل صعود. كذلك المؤمن ينبغي الا يثق في شيء من ادواته اطلاقا - [00:16:33](#)

ما تيق فحتى حاجة من الأعمال دياك واخا الطائرة كتكون باقية جديدة على التمام والكمال غير تحط يراجعوها طير تعاود تنزل

يراجعوها علاش؟ ما عندهم شئ الثقة فالحديد غادي فالهوا كذلك بل ادهى من ذلك المؤمن ما يتيقش الإنسان فالنفس دياو او

فالشیطان لأن الشيطان يداخل النفس ولان - [00:16:53](#)

النفس ترغب في الشيطان من هنا فلا ثقة في النفس اطلاقا مهما وصلت ومهما بلغت فكيف وقد خاطب الله رسوله الكريم محمدا

عليه عليه الصلاة والسلام هذا سيد الاولين سيد الاولين وسيد الاخرين انا سيد ولد ادم كما قال عليه الصلاة والسلام - [00:17:13](#)

هذا الانسان الكامل بحق يخاطبو الله عز وجل ويقولو التكسير فما بالك انت وانا الذي لا عصمة لي ولا لك ورسول الله صلى الله عليه

وسلم الذي عوصم من الزلل وعوصم من الخطأ الا ما اذن الله به للتشريع - [00:17:33](#)

في احايينه ومواقعه ليقوم المسلمون بالاعتداء في منازل معلومة. رسول الله صلى الله عليه وسلم المعصوم من لدن الله عز وجل

يأمره رب الكون يأمره امرا لا تمنى لا تمنى ما يعجبكش راسك تستكثر رد بالك الاعمال دياك ما تجيكش كثيرة دائما - [00:17:53](#)

قم بعكس الامر حينما لا تمنى على خالقك فمعنى ذلك اي لا تمن دير العكس يعني انك تستصغر نفسك وهذه ذلة وطاعة وعبودية وهي

المطلوبة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون الا ليخضعوا ويخلعوا ويخضعوا ويشعروا بالذلة - [00:18:13](#)

الدائمة للذي قهر العباد سبحانه وتعالى. ولا تمنى التكثير. ثم لا تستكثر شيئا مما صنعت. فانما الرب عز وجل الذي يمن عليك ان هداك

لذلك الفعل وان مكنك منه لو تصدقت بصدقة فها هنا لله عليك منتان ظاهرتان - [00:18:33](#)

رئيستان منان الله على الخلق كثيرة في اي فعل ولكن كيبانو واحد جوج ديال المن جوج ديال النعم كبار لما كتقوم بشي او اي فعل

ونمثل بالصدقة. اول المنة فيها ان الله اعطاك. كان ممكن ما يكونش عندك ما عندك باش تصدق. فمن الله عليك واعطاك - [00:18:53](#)

ها واحد اتنين انه هداك لان تتصدق وكان يمكن ان يمن عليك فيعطيك فتكون منوعا وتدخل بتلك نعم جهنم والعياذ بالله فمن عليك

مرتين اعطاك وهداك وتلك والله ام النعم فكان ينبغي ان تتصدق وان - [00:19:13](#)

تبكي وانت تخضع وانت تخشع وانت تخشى تخشى ان لا يتقبل منك هكذا نفس المؤمن يفعل الخير ويخشى لا يتقبل منه لو اتقنت

الأمة هذا ما وجدنا مستكبرا على وجه الأرض لكل خوتنا المومنين فيهم هاد الطبيعة هادي عمرك ما تلبس - [00:19:33](#)

شي واحد المتدين فيه النفخة فيه النفخة اعماله فيها دخان حيت شو شي مومن يبان لك شي مومن منفخ راه الاعمال دياو ما

مريكلاش انه يمن هذا المرض لي عندو وكم من انسان دخل من باب الصلاح شحال من واحد انحرف باش انحرف محيت ولى صالح

انحرف من باب الصلاح - [00:19:53](#)

كما يظن في نفسه التقوى والفلاح. اذا ظن في نفسه هذا فقد هلك والله. لا يعصمه من هذا الا مفتاح المحاسبة. يا ايها الذين امنوا

اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد. وهذه الآية عجيبة جعلها العلماء عنوان المحاسبة. هذه المنزلة - [00:20:13](#)

يعني الضوء الضو ديك الببلا اللي تمشي بيها في ظلمات الدنيا وتستنير بها في طريقك الى الله عز وجل لتحافظ اعمالك يعني حينما

تقوم بالاعمال الخيرة فالله عز وجل يأمر بكتابة الحسنات وتكتب لك الحسنات وتربى عند الله كتبقى تزكى هاديك الحسنات عند الله

- [00:20:33](#)

فباش تحافظ عليها فينبغي ان تحافظ على عبوديتك وهي الذلة والتواضع والخشوع لله الواحد القهار في كل عمل حافظ على هذه

العبودية عندك واحد الضو ضربو قدامك باش تبقى غادي وهو هذه الآية التي جعلها العلماء عنوان منزلة المحاسبة وهي - [00:20:53](#) منزلة مستعجلة يعني بحيث الإنسان غير يقاد الأمور ديال التوبة دبالو ويصحح المسار دبالو يشد بسرعة في المحاسبة ولا تمنون تستكثر مرة وحدة خشية ان يعود القهقرة ويرجع اللور وهو كان غادي القدام ويصاب بالانحطاط والارتكاس من بعد ما - [00:21:13](#) كان يترقى في منازل الايمان. وهذا امر مشاهد قبل ان نعود للاية مرة اخرى. يزاف دبال الحالات الله ينجيننا وينجيككم. كتشوف الواحد ها هو استاقم حالو وزيان حالو في الظاهر فلازم المساجد ولازم الصلوات وترك المنكرات وغادي بخير واحد النهار والعياذ -

[00:21:33](#)

كيتهرس تهريسة وحدة وتشوفو في ابشع الصور في ابشع صور الانحطاط والانحراف غريب يعني من النقيض الى النقيب عن التمارين والكمال لا يمكن ان يقع هذا الا اذا كانت اعماله الصالحة قبل قد دخلت من باب المن عجبو راسو لما كي عجبو راسو -

[00:21:53](#)

ربي كيرميه سبحانه وتعالى ما عندو ما يدير بيه لأن الله عز وجل لا يقبل الا الخشع الخضع اما اللي يقدم العمل وهو فيه النفخة فمثل هذا العمل لا يقبله الله عز وجل - [00:22:13](#)

انما يقبل الله سبحانه وتعالى من الضعفاء يعني من حيث الوجدان التعبدي من المساكين من المتقين الله سبحانه وتعالى يتقبل من المتقين اي الذين يقدمون ما قدموا وهم يخافون. يخشون فيه الخشية. فيه الخوف خايف ما يتقبلوش العمل دبالو. لانه - [00:22:23](#) يعلم علم اليقين ان نعمة الله عليه غالبية غالبية ولذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يدعو في سيد الاستغفار ويقول وابوء بنعمتك علي. جوج حاجات وابوء بذنبي وابوء بنعمتك علي. البوء بامرير يبوء العبد - [00:22:43](#)

العارف بالله حقا ومن اجمل التعابير هذا التعبير العرفان بالله عارف بالله يعني يعرف لله مقامه واما من فما قام ربه ونهى النفس عن الهوى يخاف مقام الرب العظيم يعرف يعني القيمة دبال النعم الالهية والمكانة - [00:23:03](#) العظيم لله الواحد القهار من الكون اي انه الخالق القاهر المنان القاهر فوق عباده اللي يعرف هاد المعرفة فهادي لي هو عارف بالله حقا مكوي قعلوش مثل هذا لأنه يقدم ما قدم من عمل وهو يخشى وهو يخاف - [00:23:23](#) لا يتقبل منه ان لا يتقبل منه. من ها هنا اذ كان المؤمن ينظر الى الغد. ولتنظر نفس ما قدمت لغد هذا الذي هو يوم القيامة باهواله حينما يجف لسان الانسان وحينما يفزع الناس كل الناس الى اناهم - [00:23:43](#)

كل واحد يقول انا انا ما بقى ديك الساعة لا خوك ولا ابن عمك ولا العائلة دبالك ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد - [00:24:03](#) التعبير في هذه الاية عن ذوات الاحمال وتضع كل ذات حمل حملا. لان اشد ما يكون الانسان عاطفية السكان بالقراية حينما تكون المرأة ذات وليد مرضع يعني القمة دبال التعاطف البشري كيكون بالللم لما - [00:24:23](#) كتكون باقي عندها الرضيع اكثر بكثير من الأم نفسها ملي كيكون عندها الولد كبير صحيح الأم تعطف على ولدها في جميع مراحل العمر دبالو ولكن قمة العطف دبالها ملي كيكون الولد رضيع يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملا سبحانه الله العظيم لو رأى - [00:24:43](#)

الحامل بالاستقراء وبالسماح غير تحس المرأة الحامل بالحمل كيولي يجيها العطف على ذلك الحمل قبل ان يخرج الى الدنيا حينئذ المرأة تفرع دعوا الى نفسها من حملها ومن رضيعها كتبقى غي النفس نفسي اذا كان هذا فمن باب اولى واحرى ان ينقطع -

[00:25:03](#)

عن نسب فلان ساب بينهم يومئذ. هذا الامر هو الغد ولتنظر نفس ما قدمت لغد. بنادم الا شاف طوال الساعة الآن احوال الساعة ان زلزلة الساعة شيء عظيم شيء والشئ نكرة شيء - [00:25:23](#)

ورد فهاد الآية نكرة علاش؟ لأنه لا وجود لا وجود لكلمة في اي لغة ماشي غير بالعربية يمكنها ان تصفه يوم القيامة لا يوصف الا ان يرى ما يمكنش يتوصف فوصف الله عز وجل له ووصفه وصف الكمال سبحانه وتعالى انما هو على - [00:25:43](#)

للتقريب كما قال العلماء في حكاية الفاظ النعم الموجودة في الجنة ان ما بين نعم الجنة ونعم الدنيا الا الأسماء ما ذكر من رمان وما ذكر من فاكهة وما ذكر من زيتون في القرآن الكريم ومن نعم وخيرات راجعة الى الجنة ليس - [00:26:03](#)

بينها وبين فاكهة الدنيا الا الاسماء. اما المضامين ففيها ما لا عين رأت. ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. حتى داكشي كي سمعتو راه الحقيقة دبالو مختلفة عما تتخيله انت بذهنك ولذلك كان هذا التعبير العجيب شيء عظيم نكرة - [00:26:23](#)

ممكنش يتوصف. شيء عظيم شي حاجة كبيرة كيفاش دايرة كيفاش دايرة. بلاتي يوم ترونها تتشوف. فلا يوصف الا ان يرى يوم القيامة لا يوصف الا ان يرى يوم ترونه. تما غادي تشوف وحتى الذهول الذي حدث عنه الرحمن الملك المنان - [00:26:43](#)

سبحانه انما الان ندركه شكلا اما مضمونا فلا يدركه احد حتى يجده بنفسه نسأل الله ان ارزقنا الأمن والسلام يوم يفزع المشركون والكفار والفاسقون والعياذ بالله. من هذا كله امرنا بأن نتقي - [00:27:03](#)

الغد وان ننظر اليه ولتنظر نفس ما قدمت لغد. وها هنا امران نظر النفس نظر النفس لان النفس فهي التي تحاسب وهي التي تسعد وهي التي تشقى وهي التي فيها الخير وهي التي فيها الشر. فالتعابير القرآنية - [00:27:23](#)

عن النفس هي تعابير على سبيل تحميل المسؤولية. على سبيل المدح وعلى سبيل الذم ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها النفس من كل انسان هي المسؤولية عن الخير وهي المسؤولية عن الشر في فعلها الدنيوي وفي مصيرها الاخروي - [00:27:43](#)

بنص القرآن الكريم وبنصوص السنة النبوية ايضا. من ها هنا اذ حوكت النفس. والنفس هي التي تعلق بها خطاب الموت وخطاب الحساب والعقاب والسعادة. فقال عز وجل كل نفس نفس ذائقة الموت - [00:28:03](#)

ووصفها عز وجل بالخير وبالشر مما ذكرنا وهو كثير على كل حال. اذا ولتنظر نفس لان النفس هي المسؤولية عن اعمالها تنظر فيما تنظر فيما تقدمه لنفسها لا لغيرها لانها لا تقدم شيئا ولا تنفع احدا انما - [00:28:21](#)

تنفع نفسها فإذا هذا النظر قلت فيه امران نظر في النفس من حيث هي تقدم لنفسها ولتنظر نفس ما قدمت لغد تنظر في هذا الامر في نفسها وتحاسب حينئذ نفسها لو قمت انا شخصا وانت والاخر بغربة اعمالنا جميعا كل واحد يشد - [00:28:41](#)

قنت ويجلس يفكر في الأعمال دبالو السالفة قاع داكشي اللي دار من الأعمال الصالحة ويجربها مع راسو يحاكمها يحاكم نفسو وحدة وحدة وحدة هذه صالحة هذه طالحة. هذا كيتسمى حسنة هذا كيتسمى سيئة. اللي سيئة راه سيئة. ارا الحسنة. هذه الحسنة. كم مقدار الإخلاص عندك فيها - [00:29:01](#)

تقدر تحكم فعلا لأنك فعلت ما فعلت فعلا مية فالمية لتتال رضى الله عز وجل اذا حصل هذا انك فعلته ولم يراك احد هل فعلا ما ذكرته بعد ذلك لأحد ثم ان كنت ذكرته - [00:29:21](#)

ما قصدت فيه اتمن على ربك ام تمن على الناس؟ اذا الاشكال اننا نصير الى ان ما يمكن ان تجد من بواقي النجاح فهاد الاختبار للنفس بين الصفر وبين تحت الصفر الا ان يتغمدا الله برحمته ولتنظر نفس ما قدمت - [00:29:41](#)

نحاسها اذا على اعمالها الفارطة باش ماتيقش فنفسك ونحاسها بعد ذلك على اعمالها اللاحقة وهذا هو الأمر الثاني تنظروا ما مضى وتنظر فيما يأتي ما يأتي فيه امران الأمر الأول خصك دير وخصك دير وتعريف ان الطريق - [00:30:01](#)

الى الله طريق شاق. لان الجنة حفت بالمكاره. حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات. ولا افتن من زماننا هذا فتن تدع الحليم منا حيران فعلا ظلمات بعضها فوق بعض فكيف تسلك من بين هذه الاشواك طاهرة - [00:30:21](#)

المتطهرا الى الله عز وجل. هذه واحدة وتدرك اذا ان عليك ان تفعل وتفعل. لانك ان كنت تخاف هذا اليوم حقا في الحديث يبنها ويوصينا عليه الصلاة والسلام من خاف ادلج الي كيخاف حقيقة من الله ويخاف عذابه - [00:30:41](#)

تسافر اليه بليل. ادلج يدلج سافر بليل. اي انه اسهر ليله ذاكرنا شاكرنا مستغفرا مسبحا اكيا على ذنبه متبتلا الى مولاه. ان يتقبل منه ضعيف عمله. ولا قوي من اعمال ابن ادم البتة. عسى ان يتقبل - [00:31:01](#)

فمنا ضعيف اعمالنا وكل اعمالنا ضعيفة. من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالية الا ان سلعة الله الجنة. فهذا الغلاء الرفيع تحتاج لان تبذل في سبيله نفسك وكل ما تملك. ولا - [00:31:21](#)

طيب الى اداء الثمن احذر ان تظن انك قد اكملت الحق الذي لله عليك. فحق الله لا يكمله احد لو كان نبيا مرسلا. حق الله اعظم من ان يشكر على التمام والكمال. على التمام والكمال. وانما العبد يسدد - [00:31:41](#)

يقارب ويقرب عسى ان يتقبل منه ثم بعد ذلك الأمر الثاني من هذه الدرجة الثانية تنظر وقد ما عليك من اعمال ومن احجام وعظائم الامور بان لك بانه خصك تخدم بزاف في الطريق الى الله عز وجل - [00:32:01](#)

تنصح لهذه النفس وتهذيبها وتشذيبها هداك الشجر اللي ينبت في الوجدان دياك خصو الخدمة ديال البستاني يضربو بالمقص نقادو لأنه النفس الى تركتها كتقول كيما الشجرة والحشائش الطفيلية تقول عليك عطيتها المقص من الأشياء التي ترى انها قد تنحرف - [00:32:21](#)

هالزبها وشذبها لتستقيم في الطريق الى مولاها. قلت الامر الثاني هذه الاعمال العظيمة كم ما زال عندك من العمر لتؤديها. الوقت قليل والواجبات اكثر من الاوقات. الواجبات اكثر من الاوقات - [00:32:41](#)

كثير وتحدث العلماء قبل عن الرعاية لحقوق الله كما قال الحارث بن اسد المحاسبي رحمه الله الرعاية لحقوق الله هم المؤمن الكيس الفطن. المؤمن اللي بعقلو هو ان يفكر كيف يرعى حقوق الله. حقوق الله عظيمة وطلب منا ان نرعاها - [00:33:01](#)

عطاها لينا امانة هذا حق الله امانة انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها ها وحملها الانسان اذا يجب ان يؤدي حقها فان لم يؤدي فذلك هو الخسران المبين والعياذ بالله. الامانة عظيمة - [00:33:21](#)

وميناءنا كان المسلمون يفكرون اول ما فكروا في كيفية اداء هذا الحق. امانة تحفظها. الرعاية لحقوق الله بنادم لما طغى ان الإنسان ليطغى ان رآه استغنى استغنى بالقوة ديالو واستغنى بالعلم الآن في هذا الزمان بدا يفكر فاش - [00:33:41](#)

رعاية لحقوق الإنسان هاد الهضرة هادي د الرعاية لحقوق الإنسان الأصل دياها تعرفو منين جات؟ الأصل دياها وثنى وثنى جاي من الديانات لي كانت عند الامم اليونانية القديمة قبل المسيحية ماشي غير قبل الاسلام قبل ميلاد المسيح عليه السلام اوروبا وامريكا بنت - [00:34:01](#)

اوروبا الآن عمرها ما كانت مسيحية في التاريخ اطلاقا ملي دخلت المسيحية لأوروبا دخلت عوجة خليقة المسيحية التي كانت في زمان المسيح السلام الصالحة كانت في المشرق تاريخيا كانت في المنطقة ديال الشام والحجاز تما كانت كدور المسيحية اما ملي وصل الوقت باش - [00:34:21](#)

تدخل لأوروبا كانت فضت المسيحية فالتاريخ انحرفت فدخلت محرقة الى اوروبا بما كانت تدين اوروبا اذن بالوسنية اللي كيقرا الفكر ديال النصرى اليوم ومنذ القديم تاريخ الفكر الأوروبي بصفة عامة في الفلسفة ديالو والعقلية ديالو فكر في العمق ديالو وسني ماشي كنسي الكنيسة عندهم غير - [00:34:41](#)

ايه الاشكال؟ ولذلك تعلقوا بالصلبان وتعلقوا بالايقونات الايقونات هوما دوك التصاور والتماثيل اللي معلقين في الكنائس دياهم هادي ماشي المسيحية هذا وجدان وثنائي عبادة الأوسان. الأيقونات الى الآن ومنذ الزمن القديم في اوروبا كلها. وما كايناش الى الآن كنيسة واحدة اللي ما - [00:35:01](#)

معلقينش فيها التصاور والتماثيل يعني افلس حاجة يتصورها الإنسان في طريق العبادة مرة اخرج احد الناس في امريكا نديرو هاد الاستطراد الخفيف باش تعرفو الفلاس ديال الفكر لي كيدخل لينا تعرفو منين جات حقوق الانسان الان ماشي المقصود زعما راني خصني نهاجم العدالة باش الناس يتساوا لا ماشي هدا المقصود ولكن - [00:35:21](#)

نعرفو منين جا البلا را شحال من حاجة كيبان الظاهر دياها الحق والكرش دياها الكفر الظاهر الحق والباطل الكفر في امريكا احد الوعاظ ديال السجون واعظ السجن في امريكا في اواسط الخمسينات من القرن الماضي يعني الف وكدا وخمسين جا كيدير الموعظة للمسجونين ومعروف فتاريخ امريكا - [00:35:41](#)

كأن أغلب المسجونين كوحل سود لأنه باقين عندهم العنصرية مازال ما حلوش المشكلة ديال بيض كحل وعمرها غتحل عندهم لأن العقلية الأوروبية هاكا مركبة وعمرها امريكا واوروبا فكر في العمق واحد اشكال مختلفة فقط في الظاهر طيب واعد السجن ابيض

عينيه زورق وزعر يعني اوروبي كيما تشوفو الالماني ولا تشوفو الهنغاري - [00:36:01](#)

او اي واحد واغلب المسجونين تسود ويتكلم واحد من مسجونين طرح سؤال على الواعظ قالو الله كحل ولا بيض سبحانه وتعالى سؤال هاد السجين معذور عندو الحق باش يطرح هاد السؤال علاش؟ لأن هوما معلقين الصورة ديال الله سبحانه وتعالى عما يصفون مصورينو لأن الإله عندهم هو المسيح - [00:36:21](#)

قالت النصارى المسيح ابن الله هما جعلوا المسيح ابنا لله وكيسميوه الله ايضا هو حرفتلو هداك الواعظ الا قال بيض غادي يكون الخطاب ديالو الديني راه من قبيل هو يوعضهم صافي هداك غادي يخسرو وهداك كان هو الزعيم ديال مسجونين والا خسر هداك خسر كاع هادوك الناس مباقيش - [00:36:41](#)

كيتبعوه في المسيحية ديالو. ويدايرين لو عينيه زورق والشعر ديالو ملس. شاف تا عيا قالو بيض. فلذلك اذن تبين انهم لا يعبدون الله ولكن يعبدون الايقونات وثنية طيب هاد الفكر هذا ديال الاوروبيين الفكر دياهم فكر منين جاي جاي من - [00:37:01](#)

صراع بين الالهة عندهم لان الله واحد سبحانه وتعالى وبين الانسان العلم الاوروبي منين جا اصلا عندهم في العقلية دياهم ان معرفة واحد الإنسان سرقها من رب المعرفة او كيرمزوا لها بديك الشعلة ديال النار لي كيديروها الآن الى هاد الزمن في الألعاب الأولمبية - [00:37:21](#)

كيبقى غادي بالشعلة ديال النار هداك رمز ديال المعرفة لي سرقها بنادم من اله المعرفة فعقلية طبيعة العلاقة بين الانسان وبين الله او الهة عندهم طبيعة الصراع والتحدي تماما يقولو تحدي الطبيعة طبيعة الصراع هدا هو العقل الغربي والعقل الاوروبي منذ القدم والى الان - [00:37:41](#)

فبدال ما يتكلمو على حقوق الله كيقلو حقوق الإنسان منين كيطالبو حقوق الإنسان باغين يقلعوها لله سبحانه وتعالى عما يصفون كيناضلو ضد الله ديال الكون هذا هو منطق التفكير الان وهذا لي جابو لينا حقوق الانسان مطبقش الشريعة الاسلامية لانها كتخالف حقوق الانسان - [00:38:01](#)

هادا يقولوه الآن مدبحش الحولي لأنها كتخالف حقوق الحيوان وكله في العمق صراع مع الذي شرع للإنسان وشرع للانسان كيف يتعامل مع الحيوان؟ المؤمنون والمسلمون الاول لما فكروا قالوا الرعاية لحقوق الله اتقوا الله - [00:38:21](#) تنظر نفس ما قدمت لغد. الرعاية لحقوق الله بهاد المنطق المومن خصو يتعامل مع ربي. ماشي بمنطق حقوق الإنسان. حقوق الإنسان خصها الصيغة دياها الإسلامية باش نتكلم بيني وبينك ماشي فالتشريعات التي تخالف تشريع الرحمان وإنما المؤمن من خضع - [00:38:41](#)

الله عز وجل ورضي به سبحانه وتعالى حاكما فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم شوف التعبير القرآني وجمال الصيغ الدالة على التعبد ثم لا يجدوا في انفسهم - [00:39:01](#) حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. تعبد ذلة خضوع لله الواحد القهار. هاد المنطق هذا كيهرب للناس كيهرب كيفاش كيهرب لأن النفس كتطغى كلا ان الإنسان ليطغى والتعبير بأن وبلا من التوكيد يعني الى ما طغيت - [00:39:21](#)

اليوم كتغى غدا. راه استغنى. ماشي زعما غير دار الفلوس. لا. استغنى قال انا كامل. يستغنى الإنسان بالمال وقد يستغنى ببدنه كتعجبو صحتو وقد يستغنى بعقله كيبان لو راسو عاقل مطور مزيان وقد يستغنى بجاهه ولد القبيلة ومكاينش اللي يقدر يتكلم معاه - [00:39:41](#)

قد يستغنى بموقعه الاجتماعي او سلطاته مثل هذا استغنى اذا استغنى فسيطغى اذا المومن ربي تعالى حضرو قال رد بالك ها الطبيعة ديال النفس دياك انها ان استغنت طاغت فاحذر ان تستغنى عن الله ماتستغناش على مولاك اللي خلقتك - [00:40:01](#) قديمة حاس بأنك فقير يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله سبحانه وتعالى. اذا المومن الحكيم هو اللي يحافظ على معنى الفقر. على معنى الذلة. ويبقى يراقب نفسه. محاسبة. فينما حس بالرغبة في الاستغناء. يشوف اش دار - [00:40:21](#)

هداكشي لي زاد عليه يقطعو تهديد وهادشي فلا يكون قد زاد عليك الا عمل فيه دخن درت شي حسنة او درت شيفان والنية ديالك مكانتش مقادة. فحاول تعالج هداك المشكل واستغفر لله. درت شي حاجة وبغيت الناس يطلعو عليها. درت شي حاجة وانت -

00:40:41

ان تفخر وان يقال عنك قد فعلت كما وقع لحاتم الطائي والعياذ بالله القصة ديال حاتم الطائي فتاريخ الادب العربي القديم وفي السيرة النبوية مشهورة حاتم الطائي كان رجل عند العرب في الجاهلية مسلم شاي مع الأسف كان رجل كريم مكائش لي يدوز على الخيمة ديالو وميدبحلوش كريم حتى ان من القصص - 00:41:01

المشهورة انه شي مرة دازو عليه شي ناس وما لقي ما يدبح ما لقي ما يقدم ما يأخر ما بقاو لا جمال لا غنم شد العود ديالو ودبحو الذي يقاتل به ويركب عليه فذبح - 00:41:21

او اكراما لضيغه. طيب القصة فين عندنا؟ عندنا انه وقع بعد حينما ظهر الاسلام وبدأ النبي عليه الصلاة والسلام في قتال المشركين وقعت ابنة حاتم الطائي اسيرة بين يدي المسلمين. المسلمين شدو بنت حاتم الطائي اسيرة. تقبضت في الحرب. فكانت بين المسلمين - 00:41:31

عرفها بعض الناس من المسلمين قالوا لها نتي بنت حاتم الطائي سيري للنبي صلى الله عليه وسلم راه الى عرفك غادي يطلقك مايخليكش محبوسة غادي يعطيك السراح ديالك لأن باك كان راجل كريم هكذا اعتقد اولئك الصحابة فذهبت الى النبي عليه الصلاة والسلام وقالت لهما قالت انا ابنة فلان الذي فعل وفعل وفعل فلن - 00:41:51

بحالا مسمعاوش ومشات جلست عاودو دازو عليها الصحابة لقاوها باقية جالسة في المكان قالوا لها واش ما قلتيلوش؟ قالت لهم لا قلت لو ولكن ما جاوبنيش قالوا لها عاودي قولي لو فذهبت المرة - 00:42:11

فكانت له فلن يجيبها ثم بعد ذلك الثالثة ذهبت وقالت ما قالت في الأولى والثانية فقال لها اما ابوك فقد على ما فعل ليقال قد فعل. فقد قيل يعني باك كان كريم باش يتقال عليه كان كريم راها تقالت. وراه تخلص - 00:42:21

انما كان يكرم ويقدم من اعمال الخير لينال اجره في الدنيا فقد ناله الأجر ديالو لي بغا هو يتقال عليه هو النية ديالو ندبح العود مراضاش باش الناس مايقولوش راه فلان داز عند حاتم الطائي وماوكلوش مراضاش وخصو يتقال بأنه كيوكل مايبغيش يتسمع عليه - 00:42:41

انه ماكيوكلش ماكاينضرش للأخرة ما عندوش هو يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد هاد القاعدة ما خداماش لا يؤمن بها وانما يقدم ما يقدم لحياته الدنيا لا لحياته الاخرى فهو بالنسبة ليه حاتم الطائي تخالط - 00:43:01

في الدنيا. ذهبت الركبان بصيته الى يوم القيامة. الآن باقي الذكر ديال حاتم على انه مثال ديال الجود والكرم طبعاً لا يكون كجود رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اكرم منه لانه عليه الصلاة والسلام كان اجود من الريح المرسلة - 00:43:21

الريح ملي تجي تهب كتعطي البركة والخير من التلقيح ومن التدفق بالعلاج للناس وللحيوان وللأشجار الريح ماشي بخيلة متدفقة فالنبي عليه الصلاة والسلام كان تدفق الخير منو اكثر من الريح اجود صيغة تفضيل من الريح المرسلة - 00:43:41

اذا الذي قدم ما قدم لينال اجره في الدنيا في فعل ما هذا يكون سبب هلاكه فلما تشوف انه اضطراب في النفس او كسل او خمول فاعلم انك قد وقعت في شيء. كيكون بنادم سبحان الله العظيم غادي مقاد مزيان. حاس بالراحة - 00:44:01

فين راحتو؟ راحتو فصلاتو فعبادتو فيها اللذة وفيها المتعة وفيها الراحة. مادام حس بأنه يتعبد بها لله يعني بالفقر وبالزلة وبالضعف كيغطي لله ذلك العمل ولا يريد به منة ولا يريد به تفضلاً - 00:44:21

ان يشكر بين الناس ما حدو غادي هاكدا راه غادي بخير. واحد المرة كييدا يعبد كيحس بالعبادة تقالت عليه. كان يخرج للفجر حاس بالفرحة والنشاط حيوية شوية ولى الفجر يتقال عليه. كان يصوم ايام تطوعية لله شوية ولى الصيام تبدل عليه. ولى الصيام يجيه تقيل قاصح - 00:44:41

يجي داك المغرب حتى تقطع فيه النفس ماشي الوقت اللي تبدل انت اللي تبدلت لأن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم لا

يغير ما يقوم من حال الخير والنعمة وجمال العبادة حتى يكون ذلك العبد قد غير ما بنفسه اي ما - [00:45:01](#)

بباطن نفسي فماذا غيرت حتى تغيرت احوالك؟ هذا السؤال الذي تطرح ماشي تقول ما عرفتشي مال الفجر بقا كيجيني قاصح؟ ولا مال الصيام بقا يجيني ثقيل؟ ولا ثمل الدرهم مبقيتش نقدر نخرجو ماشي الدرهم لي عندو المشكل. هاد الدرهم د البارح هو ديال اليوم. نتا ولا فيك المشكل؟ انا ونتا قم بصيانة - [00:45:21](#)

حركي عاود قلب الموطور قلب الزيت قلب الما شي حاجة عندك ماشي عادية فلعلك فعلت فعلة امس يمكن تكون درت شي عمل

صالح البارح او تنفخ على مولانا حدثت به تكسير وتمن او انك فعلته وانت تتكبر به على فلان صدقت - [00:45:41](#)

شي واحد ونتا كتبغي توريلو بلي راك نتا زعما فوق منو وحسن منو فعلت شيئا على غير ما يرام شي عمل مخربق داز عندك وخربق لك كلشي وفعلنا سبحان الله العظيم امور ديال الحسنات والسينات كينطبق عليها داك المثل الشعبي المثل الشعبي اللي كنقولو فيه حوتة كتخنز شواري كيوقع - [00:46:01](#)

يكون بنادم عندو الأمور ديالو مقادة كيدير حاجة ماشي هي هاديك كتخربق لو كلشي يعني كتخربق لو كلشي كيحس بالثقل والعجز والكسل في التدبير ديالو كيحتاج ادن الى انتشار تلك السمكة المنتنة. قبط هاديك السمكة الخمجة رميها برا بعيد خارج السواري.

تبرأ - [00:46:21](#)

منها الى الله وذلك هو الحديث الذي ذكرت قبل والمضمن في سيد الاستغفار وابوء بنعمتي ابوء بذنبي وابوء بنعمتك علي وفيه امران بدينه الان نكملوه بحول الله عز وجل البوء بالذنوب انك كتعتارف - [00:46:41](#)

الاعتراف العاجز امام الله بأنك انت المجرم في حق نفسك. انت الظالم في حق نفسك. وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون. ابوء بذنبي ومرة سبق شرح هذه الكلمة ابو الان اعيدده. لانه فعلا قمة المحاسبة - [00:47:01](#)

ونحن في منزلة المحاسبة قلت مرارا لا اجد لهذه الكلمة ترجمة في اللهجة العامية انا بغيت نشرحها بالعامية معنديش الا شيئا واحدا يعني لما تحس بالعجز شي واحد يدير فيك الخير. شي واحد كيدير فيك الخير. صارفت انت وياه دار فيك الخير تهلا فيك ذاك الخير لي دار فيك. ما تقدرشاي تشكرو واحد - [00:47:21](#)

النهار ونتا كيغويك الشيطان وترد لو الصرف باش؟ بالشر. لما كتراجع راسك وكتندم وباغي تمشي تعتذرلو مكتلقاش الوجه باش تشوف فيه لأنه المشكل شنو هو؟ هو دار فيك الخير كيتمكن تكون القضية لاباس سهل تعتذر الى دار فيك الخير وانت مادرتلو والو لا خير لا شر والأصل الى دار فيك الخير خصك دير - [00:47:41](#)

الخير كتر من الخير ديالو. فإذا حييتم بتحية فحيبوا بأحسن منها هي اللولة. ما قديتش فردوها على الأقل ردها. او ردوها. فإذا انت ما درت لا هادي لا هاديك اشنو درت؟ رديتلو بالشر. هاديك الساعة فعلا الانسان كيغرق اللي باغي يعتذر كتجيه الاعتذار صعب. ما عندو باش يتكلم - [00:48:01](#)

كيمشيلو كيقلو اودي انا متكتفلك هذا من استعمال العامي يعني معندك مدير نتا الآن حاصل وهو تعبير فعلا فيه سوء ادب لأن في الحقيقة حقيقة هاد المعنى هذا لا يكون الا لله الواحد القهار وانما جبت على سبيل المثل والشرح الانساني حس بانه تكتف لله الذي خلق - [00:48:21](#)

وعندنا فيه مثال في السنة الصحيحة واحد الصحابي واحد المرة دار شي حاجة الله اعلم بداكشي اللي دار هو بالنسبة ليه اذنبا ما ذنبا ما حدث به ما قال للناس اودي اش درت هداك الصحابي بالنسبة ليه هو داكشي لي دار مكانش باقي قادر يتحمل نفسو ولا يطيق النفس ديالو فجاء الى - [00:48:41](#)

كارية من سواري المسجد النبوي جا لواحد السارية من السواري ديال الجامع ديال النبي صلى الله عليه وسلم في زمان النبي عليه الصلاة والسلام وكثف راسو مع السارية شد دور الحبل على السارية وعلى راسو وزير وبقي مكتف مثل هذا يعتبر بوءا باء بذنب يعني حس بواحد العجز تام - [00:49:01](#)

امام الله عز وجل وابوء بذنبي. جاو الصحابة بغاو يفكوه قال لهم لا حتى يفكني رسول الله صلى الله عليه وسلم مخلصا الصحابة

يحلوا القايد دبالو فلما مر به رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلم خبره مبغاش عاود النبي صلى الله عليه وسلم من جهتو مبغاش -

00:49:21

قالو اودي هذا تكتف لله انا ماشي دار الذنب ليا دار الذنب د الله الله لي فكو اما انا منفكوش حتى يأتي اذنوا من الله فبقي كذلك في تلك السارية مكتفا حتى نزل الوحي من السماء على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:49:41

بتوبة ذلك الرجل. فتبسم النبي عليه الصلاة والسلام وفك قيده حينئذ. وابوء بذنبي ابوء لك بذنبي وابوء بنعمتك علي. كل النعم لا

يستطيع الانسان ان يشكر ولا واحدة منها. وهذا بوء اي شعور بالعجز - 00:50:01

امام الله عز وجل عند شكر النعمة. ما تقدرش تشكر النعمة ديال اله عز وجل. فهذا المعنى البوء بالذنوب والبوء بالنعمة هو الذي يجعل

الانسان يجعله يدرك ان صمام الامان صمام الامان وحزام السلامة باش تمشي في الطريق لله عز وجل - 00:50:21

ان تحاسب نفسك كلما شعرت بالكسل والملل في اعمالك حتى لا يقع تكاثر الظلمات ان تصل الى الله. اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا

اتباعه. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه. واجعلنا - 00:50:41

لك من الشاكرين. اللهم اجعلنا من التواابين. واجعلنا من المتطهرين. اللهم اغفر لنا اجمعين. اللهم انا نعوذ بك من المن ونعوذ بك من

الاستكثار. اللهم انا نعوذ بك من المن ونعوذ بك من الاستكثار. اللهم انا نعوذ بك من العجب - 00:51:01

اللهم انا نعوذ بك من العشب والرياء والنفاق. اللهم انا نعوذ بك من ان تخالف قلوبنا اعمالنا. ونعوذ بك من ان تخالف اعمالنا قلوبنا.

اللهم اغفر لنا اجمعين. وتقبلنا في الصالحين. وادخلنا في رحمتك برحمتك يا ارحم الراحمين يا رب العالمين. اللهم وصل وسلم وبارك -

00:51:21

وبارك على سيد الاولين والآخرين. محمد الامين واله وصحبه وسلم تسليما. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين ويغفر الله لي ولكم ونساء المسلمين - 00:51:41